

## رياح عاتية تضرب قاربه وبكى مراراً وسط الجهول

# فتى أندونيسي يبقى حياً 49 يوماً في عرض البحر



كبرى، كان يشعر بالخفاؤل، ولكن مرت أكثر من 10 سفن بجانبه ولم تره. وفي 31 آب، أرسل السيد إشارة لإسككية لدى رؤيته للناقلة البحرية أريجيو تجر قريبا منه، والتقطت السفينة البنيمة الإشارة قبالة جزيرة غوام. واتصل قطبان السفينة بخفر السواحل في غوام، الذي أصدر بدوره تعليماته إلى طاقم السفينة بنقله إلى

نار أوقدها من أخشاب سور الكوخ. ومن غير الواضح حتى الآن كيف تدبر أمره بالنسبة لمياه الشرب. وقال، فجر فردوس، وهو دبلوماسي إندونيسي في أوساكا باليابان لصحيفة جاكارتا بوست (قال الذي إنه كان خائفاً وكثيراً ما يبكي وهو في عرض البحر). وأضاف (أخبرنا أنه في كل مرة كان يرى فيها سفينة

وهذا النوع من الأوكاخ منتشر في إندونيسيا ويسمى رومبونج ويستخدم كمصيدة للسلمك. كان الذي، وهو من جزيرة سولاويزي الإندونيسية، يعمل في الكوخ البدائي غير المزود بمحرك أو مجاديف. وتكررت صحيفة جاكارتا بوست (أن وظيفة الفتى كانت إضاءة مصابيح الكوخ المصممة لاجتذاب الأسماك، ما يجعل

وكان، الذي نوبل ادبلانغ، في الكوخ على بعد 125 كيلومتراً عن الشاطئ الإندونيسي في منتصف تموز الماضي، حين هبت رياح عاتية تسببت في تدمير المراسي التي تخبت الكوخ. وسحبت المياه الكوخ حتى أصبح على بعد الألف كيلومترات بالقرب من غوام، حيث عثر عليه سفينة ألقارب.

جاكرتا - وكالات - ظل مراهق إندونيسي على قيد الحياة، بعد قضاؤه 49 يوماً في عرض البحر، بعد أن تسبب تيار مائي بجرف قارب صيد السلمك الذي كان يعمل فيه ونجا الفتى البالغ من العمر 18 عاماً، بفضل ظهور للسلمك الذي كان يصطاده من البحر ويشويه فوق أخشاب يأخذها من هيكل كوخ على القارب.

ماتيب عراقية  
غزالة فوق حائطي

.. أما صالح الجيزاني فلقد خلع من حائطه الفقير قبل هجرته الى أمريكا ، رأس غزال كبير معمول من الخشب ، وطلب مني أن أعلقه فوق حائطي لأنه كما رأى واعتقد الجيزاني الطيب الحميم ، سيبعد عني الشر ويساهم في انعاش رزقي الحال من حيث أدري ولا أدري .  
أخذت الرأس المعلقة برقبته قلادة خزاتها من حجر وزجاج غريب ، ما يضيف اليه الكثير من الهيبة والأسطرة والبركة والإقناع ، وظل صالح الصالح يرأسني عبر المحيطات والبحور سائلاً بلهفة وقلق عن حالي ، ممنيماً نفسه الرحيمة بأن تمطر علي الرأس ذهباً وبنانير وراحة ، وكنت أواشيه بما لدي من فائض نكات وقفشات وطرف لذيدات بانذات ، فكان يضحك ثم يسعل بقوة تسع درجات على سلم السعد ، حد أن واحدة من سلعاته التبعية كادت تنطق بأذني العزيزة .  
الحق هو أن شيئاً يسيراً مما تمناه صديقي لي لم يحدث قط ، أما هو فلقد أصيب بنوع خفيف من السرطان اللعين ، وعندما كنت أشفق عليه وأكاد أبكي ، كان يضحك بنفس قوة ضحكته الأولى ويقول لي ، انه قد تعايش مع المرض وان المنازلة بينهما قد استقرت عند حدود أمانة ، ويضيف بثقة وفرحة عارمة أن المشفى الذي يتعالج فيه قد أمر له بصحة جيدة من الحشيش المخدر ، الذي يساعده أحياناً على كتابة قصيدة شعبية هزلية متعشة .  
حافظت على ذكرى صاحبي خمس سنوات عجافوات ، معتبراً إياها زينة تكسر من رطوبة الجدار ، حتى حطت جورانا سيدة سميئة أحمر وجهها ويكاد يطر دماً اسمها أم سدير ، وعندما رأت التمثال الخشبي مسمراً على الحائط ، شهقت وكادت تشق زيقها وتلمم خدما المريب ، وطلبت مني بصيغة الأمر الذي لا يرد ، أن أخلع رأس الغزال وأن أكفنه بكيس أسود وأرميه بحاوية الزبل ، حتى لا يستعمله أحد بعد ذلك ، وزادت أن هذه التميمية هي سبب ففرك وعوزك . ضحكت وقلت لها أنت تامين يا أم سدير الجميلة وأنا العبد المطيع ، فتم تزييل الرأس بنفس درجة الإيمان التي علق بها أول مرة !!  
أبحث الآن عن خرافة قوية كي أتلقها على حائط بلادي العزبة ، علني أفرح ويفرح معي صالح وأم سدير .



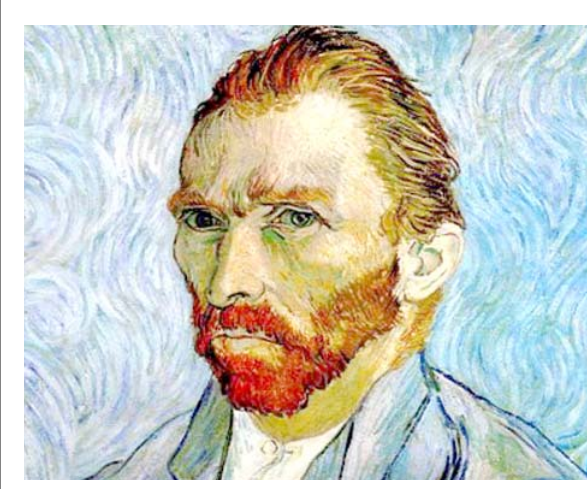
علي السوداني

## توقيع من سيحكم عام 2030

الناس يقولون رأبهم في اختيار أعضاء البرلمان بنسب معينة قد تأتي بنتائج عكسية ، وقد تصيب أحياناً فيكون الاختيار موقفاً ، ما تلبث عجلة البرلمان العملاقة أن تفرم الاختيار الجيد فيتجانس مع الاختيارات الدنيا، من باب أن العملة السيئة أقوى من العملة الجيدة فتسحقها وهو القانون المقلوب السائد في بلادنا ، لذلك نرى نقمة الشارع العراقي دائماً تنصب على البرلمان ، ولا أحد يلتفت بالقدر ذاته إلى أشخاص الوزراء الذين يقودون شؤون الناس عملياً ويتصرفون بمقاييد أمورهم غالباً .  
الحلقة الثانية التي لا يدقق فيها العراقيين هي عملية اختيار الوزراء ، فهي عملية تبدو من نتاج البرلمان ، وهذا استحقاق انتخابي في جميع دول العالم ، لكن في العراق ثمة حاجات أخرى يجب أن تتوقف عندها الأحزاب الحاكمة لتختار من يستطيع ان يبني الدولة لا يفككها بغض النظر عن انتمائه ، فإذا كانت الأحزاب وطنية فعلاً ، فستكون عيناً رقابية مع البرلمان على الاداء الوطني للوزير غير الحزبي ، فهو معيار التقييم في المحصلة .  
العراق لم يصل الى هذه المرحلة من التعامل المهني مع المنصب ، ولا تبدو المسافة للوصول قريبة ، بل هناك تباعد مستمر لأن المصالح تضيق يوماً بعد يوم ومن كان يفكر ويعمل لمصلحة حزبه ويلقي الانتقاد على ذلك ، يتنا نرى يتعصب لمصلحة عائلته وعشيرته وخصصها في الحكم ، فتهدمت مفاهيم الدولة، وظهرت مكانها مفاهيم ماذا أعطونا وكم نستحق أكثر ولم نأخذ . اليوم منصب رئيس الجمهورية يدخل مزادات ومزايدات وتصفيات تنال من اسم العراق كدولة استراتيجية في المنطقة مهما كان حالها يرثى له الآن . هذا المنصب يجب ان يعاد الاعتبار له ، بطريقة يشعر فيها العراقيون انهم قالوا كلمتهم في شخصية واحدة في الأقل بوضوح . أعرف ان النظام الحاكم ليس رئاسياً ، لكن المنصب موجود ويشغل حيزاً من تشكيلات الدولة وموازنتها ، ولابد من التعاطي الجديد مع المنصب ، وهذا يتطلب عملاً كبيراً ينقل العراق من حالة فهم لبناء الدولة الى حالة أخرى . اعتقد ان الجبل السياسي الحاكم وهو في ربع الساعة الأخير من حياته السياسية لا يدرك أهمية التغيير من واقع الحال ، وأن المهمة الشاقة ستقع على الجيل السياسي الذي سيحكم العراق عام 2030 وما بعد ذلك . أحياناً الحقائق نراها ونتجاهلها لأنه لا توجد إمكانات التعاطي معها ، وهذا ما يجري فعلاً في العراق ، وهي الاجابة غير المباشرة على سؤال ، لماذا لم يتم بناء الدولة وان كل ماجيري هو عمليات تصريف أعمال متعثرة وناقصة وأتية ومصالحية ، ليس إلا .

فاتح عبد السلام  
fatihabdulsalam@hotmail.com

## الكشف عن شخصية البستاني في لوحة فان كوخ الشهيرة



سان ريمث دث برفانس) والتي كشفت عنها (لويس بولت) استناداً لما أخبرته به جدته فرانسوا عام 1887 ووصف 1954. وكثيراً ما رافقت العاملة الفرنسية المبدع الهولندي في منزله خارج جدران الملجأ لرسم المشهد الريفي، ووفقاً للملاحظات حفيدها فقد أخبرته جدته ان اللوحة تم تصوير البستاني (جان بارال 1861-1942). معرض للمتحف الوطني للفن الحديث في روما عام 1998 إلا انه قد تم استعادتها مرة أخرى بعد بضعة أسابيع.

باريس - الزمان  
كشفت مذكرات إحدى العاملات في ملجا سان بول دو ماوسول في فرنسا عن هوية شخصية (البستاني) التي رسمها المبدع الهولندي فينست فان جوخ في إحدى لوحاته المملوكة حالياً للمتحف الوطني للفن الحديث في روما. وتظهر لوحة فان جوخ - التي رسمها لدى إقامته في الملجا أثناء مرضه - صورة شاب مفعم بالحبوبة يتسم بالتعبير الودي، ويرتدي ملابس براقية ويقف بحفاة في حديقة خضراء، والتي عرف فيما بعد أنها الحديقة الخلفية للملجأ حيث يفرض المرضى. وكان الغموض كثيراً ما يغلف هوية الشخص الذي قام فان جوخ برسمه. فقد عرضت لوحة (المستحاثي) لأول مرة في عام 1908 وقد تم وصف الشخص بالمزارع، حيث فشلت كل الجهود في التعرف عليه أو تحديده هويته. وكشفت الملاحظات الموثقة في المذكرات غير المنشورة للعامة الفرنسية التي كتفها ما اصطفت المبدع الهولندي في منزله في الحديقة الخلفية للملجأ. والمسجلة في وثائق (متحف

## مخاطر عدم الانتظام في مواعيد النوم



واشنطن - الزمان  
كشفت دراسة جديدة نشرت في دورية (التقارير العلمية) عن أن البالغين الذين لا يلتزمون بجدول منتظم لمواعيد النوم يكونون في أغلب الأحيان أكثر إجهاداً، كما أنهم لا يتمتعون بصحة جيدة، ويعانون من ارتفاع مستويات السكرى وضغط الدم. وتشير الدراسة التي أعدها باحثون من جامعة ديوك الأميركية، إلى إنه ليس من الواضح ما إذا كانت هذه الأعراض ناتجة عن النوم المضطرب، أم أن النوم المتقطع هو الذي يسبب هذه الأعراض. وقالت الأستاذة المساعدة في الطب النفسي والعلوم السلوكية، جيسكا أفيري: ربما تؤثر كل هذه العوامل على بعضها البعض .. لكن في كتنا

المزاجية السيئة بنسبة 21 بالمئة. وتوصلت الدراسة إلى أن الحمريات الذهنية كالجوجا والتي تؤدي إلى الحد من أيام الشعور بالمرارة مقارنة بنسبة 22 بالمئة من أيام الشعور بالمرارة لتلها تمرينات اللياقة البدنية التي ارتبطت بتراجع الحالة

## ممارسة الرياضة تحد من الإكتئاب وتحسن المزاج



نيويورك - الزمان  
كشفت دراسة أمريكية عن أن ممارسة الرياضة تحد من ظهور أعراض الأمراض النفسية وتحسن الحالة المزاجية. وقال الباحثون إن هذه النتيجة ربما تنطبق حتى على القيام بالأعباء المنزلية. ويبحث فريق الدراسة بيانات أكثر من 1.2 مليون بالغ في الولايات المتحدة، وأجاب المشاركون على سؤال حول وتيرة ممارستهم للرياضة خلال الشهر المنصرم بعيداً عن أي نشاط جسدي في نطاق العمل. كما أجابوا على سؤال يتعلق بكيم مرة شعروا فيها أن صحتهم النفسية (ليست على ما يرام) بسبب التوتر والاكتئاب والمشاكل العاطفية. وأشارت نتائج الدراسة المنشورة في دورية (الاستيت سايكياتري) إلى أن أيام الشعور بالحالة المزاجية السيئة شهرياً بلغت 3.4 يوم في المتوسط وكانت أقل لدى من يمارسون بعض النشاط الجسدي خارج نطاق العمل بمقدار 1.5 يوم. وقال أن للرياضة تأثيراً أكبر على من لديهم تاريخ مع مرض الاكتئاب، فضمن هذه الفئة تراوح شعور من يمارسون الرياضة بحالة نفسية سيئة بمقدار 3.8 يوم شهرياً في المتوسط مقارنة بمن لم يفعلوا قط. وقال آدم تشيكورود وهو باحث في الطب النفسي بجامعة بيل بولاية كونيتيكت الأمريكية من يمارسون الرياضة يتحلون بصحة نفسية أفضل ممن لا يفعلون خاصة من يتمرنون بين ثلاث إلى خمس مرات أسبوعياً لمدة 45 دقيقة. وأضاف في رسالة بالبريد الإلكتروني تؤكد هذه الدراسة على المنافع الصحية المتعددة لممارسة الرياضة بغض النظر عن السن أو العرق أو النوع أو السدخ أو الحالة